بغداد تطلب من الرياض تبديل سفيرها الحالي في البلاد.. والسفير يؤكد أن سياسات المملكة في العراق لن تتغير

العبادي يعلن انتهاء عمليات الخالدية بعد تحريرها بالكامل من «داعش»

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي انتهاء عمليات الخالدية بعد تحريرها بالكامل من تنظيم «داعش»، مؤكداً أن تحرير الخالدية يضاف إلى سلسلة الانتصارات الكبيرة هذا العام، مؤكداً أنها تحققت بجهود مختلف التشكيلات العسكرية وبمساعدة أهالي الخالدية.

يأتي ذلك في حين طالبت وزارة الخارجية العراقية من الرياض استبدال سفيرها الحالي في بغداد ثامر السبهان، متهمة إياه بإطلاق تصريحات اعتبرتها تدخلاً في الشأن الداخلي العراقي وتثير الفتنة والانقسام بين أطياف الشعب العراقي ومكوناته.

وقال أحمد جمال المتحدث باسم الخارجية العراقية: «وجهت وزارة الخارجية أمس طلباً رسمياً إلى نظيرتها الخارجية السعودية يتضمن استبدال السفير» لدى بغداد.

وحول أسباب ذلك، أوضح «هناك سلسلة من التصريحات والمواقف الإعلامية التي صدرت» عن السفير «اعتبرناها تجاوزاً لحدود التمثيل الدبلوماسي ومهام السفراء».

وأضاف جمال: «لقد نبهنا مراراً وتكراراً مرة بالاستدعاء ومرة بمذكرات احتجاجية حول رفضنا هذه التصريحات»، وأشار إلى أن «آخر التصريحات كان ما ادعاه السفير عن وجود مخطط لاغتياله في بغداد تقف خلفه بعض الميليشيات».

وقال: «طالبناه والجانب السعودي بتقديم أي أدلة أو وثائق تثبت وجود هكذا مخطط وإلا فسنعتبر الموضوع فبركة إعلامية مقصودة تهدف الإساءة لسمعة العراق وقدرته في حماية البعثات الدبلوماسية»، إلا أنه لم يقديم أي أدلة حول ذلك.

وكان السفير السعودي تعرض خلال الفترة الماضية، لانتقادات من نواب إثر تصريحات حول أوضاع أمنية في البلاد، وصفت بأنها «تدخل في الشأن الداخلي» للعراق. أعقب ذلك مطالب برلمانية بإبداله.

وبالنسبة للعلاقات بين البلدين، قال المتحدث «نرجو أن لا يكون هناك إرباك أو تعكر في صفو العلاقات، العراق حريص على إدامة وتطوير وتفعيل علاقاته مع المملكة المهمة جداً في هذه المرحلة»، وأكد أن «طلب إبدال السفير مسألة دبلوماسية اعتيادية متعارف عليها بين الدول».

بدوره أكد السبهان أن سياسات المملكة في العراق لن تتغير وأن العلاقات السعودية مع السياسيين العراقيين ودية، وقال «سياسة المملكة العربية السعودية واضحة وصريحة في العراق ولن تتغير بتغير الأشخاص»، مضيفاً: إن «العلاقة ودية مع السياسيين العراقيين، ما يحدث معنا، أن التحدث أمام بعضنا البعض هو يختلف اختلافاً كلياً عما يحدث في الإعلام وتصريحاتهم في الإعلام».

ونوه سبهان «أنا مقدر لظروفهم ومقدر للضغوط التي تمارس عليهم والتهديدات التي تمارس عليهم وهذا شيء طبيعي من دولة توجد فيها تدخلات عسكرية من دول أخرى ومستشارون عسكريون من دول أخرى» على حد زعمه.

ويذكر أن السفير السعودي وصل بعد موافقة العراق عليه في أيلول ٢٠١٥، قبل أن يبدأ عمله نهاية العام الماضي، وفقاً للمتحدث.

وكان وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري اعتبر قبل أيام أن تحركات السفير السعودي في العراق تدخل بالشأن الداخلي وما يقوم به لا علاقة له بدوره كسفير.

يذكر أن سفير النظام السعودي يواصل تدخله في الشأن الداخلي العراقي في حين يواصل نظامه دعم ورعاية التنظيمات الإرهابية في العراق وسورية وغيرهما من دول المنطقة ولاسيما تنظيم «داعش» الإرهابي المسؤول عن قتل وتشريد عشرات آلاف الأبرياء في هذين البلدين.

وفي سياق متصل أكد رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني رفض بلاده لتقسيم العراق، مشدداً على وقوف إيران بكل إمكاناتها إلى جانب هذا البلد.

وخلال استقباله الأمين العام لحركة النجباء في العراق أكرم الكعبي انتقد لاريجاني ما وصفه بالدور السلبي للسعودية، موضحاً أنها فشلت حتى الآن في جميع مؤامراتها ومنيت بالهزيمة في جميع قضايا المنطقة، وهي لم تحقق أي انتصار في الحرب على اليمن التي تشنها منذ عام ونصف العام.

بدوره حذر الشيخ أكرم الكعبي وفي مؤتمر صحفي بأن القوات التركية ستكون هدفاً بعد تحرير الموصل، وأكد أن أميركا والسعودية تسعيان للحيلولة دون مشاركة الحشد الشعبي في تحرير الموصل وأن الحشد قادر على تحرير المدينة وحده.

وأشار الكعبي إلى أن انتصارات المقاومة في العراق أسقطت الرهانات حول ضرورة الوجود الأميركي في العراق.

وفي سياق آخر يستأنف البرلمان العراقي اليوم جلسات استجواب وزير المالية هوشيار زيباري بعدما صوت النواب على عدم اقتناعهم بأجوبة الوزير زيباري.

وشهدت جلسة السبت مشادات بين نواب من تكتل دولة القانون ونواب من التحالف الكردي على خلفية استجواب زيباري، وقد دعا رئيس المجلس سليم الجبوري إلى محاسبة أي نائب يعتدي على زميل له.

(رويترز– روسيا اليوم– سانا– وكالات)

دبابة عراقية في بلدة القيارة (رويترز)

«التحرير الفلسطينية» مرتاحة لـ«التنسيق» بين قيادتي سورية وفلسطين

الوطن

أعرب مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق السفير أنور عبد الهادي عن ارتياح لـ«العلاقات الأخوية» بين الشعبين السوري والفلسطيني، وعلاقات «التشاور والتنسيق» بين قيادتي البلدين.

وفي تصريح تلقت «الوطن» نسخة منه قال عبد الهادي إنه «بمناسبة افتتاح المقر الجديد لسفارة دولة فلسطين بدمشق بحضور كل فصائل التحرر الوطني الفلسطيني الـ١٤ في عرس وطني نود أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للشقيقة سورية شعباً وحكومةً ورئيساً على ما قدمته من التسهيلات من أجل أن يكون للشعب الفلسطيني سفارة تليق بنضاله». وأضاف: «نغتنم هذه المناسبة لنعبر عن ارتياحنا الكبير للعلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين السوري والفلسطيني، وعلاقات التشاور والتنسيق بين القيادتين السورية والفلسطينية لإعادة التضامن العربي ومحاربة الإرهاب التفكيري»، مؤكداً أن سفارة فلسطين بدمشق ستكون رمزاً للوحدة الوطنية الفلسطينية.

حقاً إنه إنجاز كبير.. لماذا؟

د. صياح عزام

على مدى أكثر من أربع سنوات شكلت «داريا» معقلاً ثابتاً للمجموعات الإرهابية المسلحة أثقل كاهل السوريين والعاصمة دمشق بشكل خاص، وعنواناً لاهتمامات المبعوثين الدوليين إلى سورية خاصة منهم دي ميستورا، ومحور تقارير للسفراء والمتابعين الدوليين للأحداث السورية. وقد راهن عليها داعمو ورعاة ومولو الإرهاب بأن تبقى بمنزلة بارومتر مشروع حرب استنزاف لسورية، ومعقد أمل لهم لتسلل الضعف إلى بنية الدولة السورية، ذلك أن المتابعين للحدث السوري يعلمون أن داريا كانت المرتكز للجيوب الإرهابية المتمركزة في دمشق وريفها، والتي تتطلب جهود نحو عشرة آلاف مقاتل سوري للتعامل معها، كما يعلمون أن الحسم في داريا سيقود إلى الحسم في أماكن أخرى، بمعنى أن القضاء على الجيب الإرهابي في داريا سيضرب بقوة على أعصاب الجيوب الأخرى في العاصمة وحولها، هذا في الوقت الذي زج فيه رعاة الإرهاب في داريا محترفي الحروب، وأحدث أنواع الأسلحة والذخيرة وأجهزة الاتصالات المتطورة، هذا من الجانب التعبوي العسكري.

أما من حيث الموقع الاستراتيجي لداريا فيمكن الإشارة إلى عدة نقاط مهمة، فهي أقرب مواقع المسلحين من العاصمة دمشق، وتحديداً من مؤسسات الدولة المركزية: من رئاسة الدولة إلى رئاسة الحكومة ومن ساحة الأمويين وسط دمشق، وتقع على جدار مطار المزة في مدخل دمشق الغربي، وتمتد على طول نصف دمشق تقريباً، ولهذا كانت تستنزف قوة مركزية تشكل عصباً مهماً في البنية المقاتلة للجيش السوري، ومن ثمَّ، فإن الحسم فيها سيؤدي إلى بدء التضعضع في الجبهات الأخرى في محيط العاصمة، من جوبر وزملكا وخان الشيح ومخيم اليرموك وصولاً إلى دوما وامتداداتها.

ومما يجدر ذكره أن الجيش السوري اتبع خطة في داريا تقوم على القضم التدريجي لمناطق سيطرة المسلحين، حيث لم يبقَ منها حتى ليلة استسلام مسلحيها إلا أقل من الربع فقط؛ الأمر الذي دفع أولئك المسلحين إلى الاستسلام والقبول بإبرام اتفاق تسوية لإخلائها منهم ومن سلاحهم.

إذاً، يمكن القول: إن داريا ليست مجرد موقع حربي فقط، فهي في قلب دمشق كما أسلفنا، وممسكة بكل جبهاتها، وهي أقدم الجبهات في محيط العاصمة، وبقاؤها كان محور رهانات رعاة ومولي الحرب على سورية، وبعد تحريرها كل شيء سيتغير بالنسبة للمشهد العسكري في سورية، والأهم أن ميزان القوى النفسي والمعنوي بين الجيش السوري والإرهابيين سيكون مختلفاً عما كان عليه.

إضافة إلى ذلك، يشكل تحرير داريا إنجازاً كبيراً من إنجازات الجيش العربي السوري يصب في خانة فرط عقد المجموعات الإرهابية المسلحة داخل المناطق المحيطة بالعاصمة، حيث سيقطع الارتباط والتواصل العسكري الجغرافي مع الريف الجنوبي ومحور خان الشيح والقنيطرة، وسيوسع الطوق الجغرافي الآمن في محيط العاصمة، وصولاً إلى الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى، فإن قوى النخبة المقاتلة في الجيش السوري التي كانت مناطة بها مهمة حماية العاصمة، يمكن أن تتوجه إلى جبهات ساخنة أي في الشمال وخاصة في حلب وغيرها.

باختصار، بعد داريا سيقول الإرهابيون ومن يقف خلفهم، ماذا سنفعل أكثر من ذلك بعد سقوط هذا الموقع المهم؟ ومن ثمَّ سيكون تحرير داريا مقدمة لتحرير مناطق أخرى حول العاصمة دمشق وغيرها حتى يتغير المشهد العسكري على امتداد الجغرافيا السورية كلها بإذن الله.

استهداف تجمعات جنود سعوديين بنجران.. ومواجهات بين قوات هادي وعناصر «القاعدة» جنوبي اليمن

الحكومة اليمنية ترحب «مبدئياً» بمبادرة كيري لحل النزاع

أعلنت الحكومة اليمنية ترحيبها المبدئي بالمبادرة التي أعلنها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جدة قبل أيام، والمتضمنة اقتراحات لاستئناف المشاورات مع الحوثيين تشمل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأعرب مجلس الوزراء اليمني إثر اجتماع عقده السبت في الرياض، عن «ترحيبه المبدئي بالأفكار التي تمخض عنها الاجتماع المنعقد في جدة»، حسبما نقلت وكالة «سبأ» اليمنية.

وكان وزير الخارجية الأميركي دعا الخميس إلى إنهاء الحرب بين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعومة من تحالف عربي تقوده الرياض، والحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، إثر اجتماع أميركي بريطاني سعودي إماراتي مع المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وأكد كيري أن المقاربة تستند إلى «مسارين أمني وسياسي يتقدمان بالتوازي لتوفير تسوية شاملة»، وأن دول الخليج التي يشارك معظمها في التحالف، «وافقت بالإجماع على هذه المبادرة الجديدة».

وأوضح أن «الإطار العام» للمبادرة يشمل «تشكيلاً سريعاً لحكومة وحدة وطنية مع تشارك السلطة بين الأطراف، وانسحاب القوات من صنعاء ومناطق أساسية» في إشارة إلى خروج الحوثيين من مناطق سيطرتهم لاسيما العاصمة التي سقطت بأيديهم منذ أيلول ٢٠١٤.

كما يدعو إلى «نقل كل الأسلحة الثقيلة بما فيها الصواريخ الباليستية وقواعد إطلاقها من الحوثيين والقوات المتحالفة معهم إلى طرف ثالث».

وشكلت مسألة الحكم نقطة تباين في المشاورات التي بدأت في نيسان ٢٠١٦ برعاية الأمم المتحدة في الكويت، وعلقت في السادس من آب في ظل غياب أي تقدم. وفي حين كانت الحكومة تطالب بانسحاب الحوثيين وتسليم أسلحتهم قبل أي خطوة سياسية، طالب هؤلاء بتشكيل حكومة وطنية تتولى الإشراف على الإجراءات التنفيذية. وأبدت الحكومة استعدادها «للتعامل الايجابي مع أية حلول سلمية»، إلا أنها شددت على أن أي اقتراح للحل يجب أن يتلاءم مع قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ الصادر في ٢٠١٥ والذي يدعو المتمردين إلى الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة. وأفاد مصدر وزاري يمني أن الحكومة لم تتسلم رسمياً بعد الطرح الجديد، وأن القيام بذلك يعود إلى ولد الشيخ أحمد.

وبدأ التحالف عملياته في اليمن نهاية آذار ٢٠١٥. ومنذ ذلك التاريخ، قتل أكثر من ٦٦٠٠ شخص في اليمن، بحسب الأمم المتحدة.

ميدانياً، تجددت المواجهات العنيفة بين قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس هادي مسنودة بالتحالف السعودي من جهة أخرى في مديرية نهْم.

وقال مصادر محلية: إن قوَات الجيش اليمني واللجان الشعبية أحبطت هجوماً واسعاً لقوات هادي باتجاه منطقة المدْفون دمر خلالها الجيش واللجان آليتين عسكريتين، فيما واصلت طائرات التحالف السعودي شن غاراتها على مناطق المدْفون ومحلي والمجاوحة شمالي المديرية ذاتها عند الأطراف الشمالية الشرقية للعاصمة صنعاء.

وإلى محافظة تعز دارت اشتباكات عنيفة منطقة الزُنوج وشارع الأربعين شمالي غرب المدينة.

وامتدت المواجهات إلى جبل الضعيف في مديرية الشمايتن المحاذية لمديرية الوازعية جنوبي غرب المحافظة، على حين شنت مقاتلات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على مديرية ذُباب الساحلية غرب تعز جنوب البلاد.

جنوباً أفاد مصدر محلي باندلاع مواجهات عنيفة بين قوات الرئيس هادي وعناصر تنظيم القاعدة في منطقة المحفد استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

يأتي ذلك بعد ساعات على مقتل القيادي بقوات هادي العقيد حسين الجنيدي وجرح عدد من الجنود بانفجار لغم أرضي في مدينة المحفد بمديرية مُودية شرقي محافظة أبين جنوب اليمن.

وفي محافظة عدن أصيب عنصران من قوات هادي بانفجار عبوة ناسفة في جولة الغزل والنسيج بمديرية المنصورة شمالي المدينة الساحلية جنوب اليمن.

وفي صعدة قصفت القوات السعودية مديرية رازح الحدودية غربي المحافظة، فيما استهدفت طائرات التحالف منطقة مْذبة في مديرية باقِم الحدودية غربي صعدة شمال اليمن.

وعند الحدود اليمنية السعودية أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن استهداف القوة الصاروخية للجيش واللجان تجمعات الجنود السعوديين في منطقة الخضراء بنجران بصليات من صواريخ الكاتيوشا.

(أ ف ب– وكالات)

جانب من الدمار الذي خلفه سقوط صاروخ أطلق من الأراضي اليمنية على نجران السعودية (أ.ف.ب)

نجران السعودية تحاول التأقلم مع سقوط الصواريخ من الجانب اليمني

منذ بدء الرياض قيادة تحالف شن حرباً على اليمن دعماً للرئيس عبد ربه منصور هادي، تبدل الوضع في المناطق الحدودية مع استهدافها بشكل دوري من قبل الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، بالصواريخ والقذائف والاشتباكات مع حرس الحدود، رداً على العدوان السعودي.

وبحسب الدفاع المدني السعودي، قتل ٣١ مدنياً في نجران منذ بدء عمليات التحالف العربي في اليمن نهاية آذار ٢٠١٥. إلى هؤلاء، يضاف ١٩ جندياً على الأقل قضوا في منطقة نجران التي تحملت الكلفة الأكبر من هجمات الحوثيين العابرة للحدود. ويقول المتحدث باسم الدفاع المدني العقيد علي الشهراني: إن وتيرة استهداف المناطق السعودية ارتفعت بعد السادس من آب، تاريخ تعليق مشاورات السلام التي رعتها الأمم المتحدة بين طرفي النزاع اليمني في الكويت على مدى زهاء ثلاثة أشهر. والجمعة، أصاب صاروخ أطلق من اليمن محطة للكهرباء في نجران، ما أدى إلى احتراق الجزء الأكبر منها دون وقوع إصابات. ونتج الحريق عن ثقب أدى إلى تسرب الوقود من خزان في المحطة. والسبت، كان الوقود لا يزال يتسرب من الخزان أثناء تفقد الأضرار من قبل فرق الإطفاء ومسؤولين في منطقة نجران.

وتزايدت حدة الانتقادات الدولية للسعودية جراء حصيلة الضحايا المدنيين للغارات التي ينفذها التحالف في اليمن. ودعت الأمم المتحدة الخميس إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في انتهاكات أطراف النزاع لحقوق الإنسان في اليمن، حيث قتل أكثر من ٦٦٠٠ شخص نصفهم تقريباً من المدنيين منذ آذار ٢٠١٥.

في حين قبل أقل من أسبوعين، سجلت الحصيلة الأكبر في نجران عندما قتل أربعة سعوديين وثلاثة يمنيين في سقوط صاروخ قال مسؤولون إنه كان من طراز «غراد»، ما أدى كذلك إلى تدمير معرض للسيارات في منطقة صناعية تقع فيها أيضاً المحطة الكهربائية التي أصيبت الجمعة.

ويواصل سكان نجران حياتهم المعتادة قدر الإمكان، إلا أنهم مضطرون للتأقلم مع احتمال سقوط الصواريخ من اليمن بشكل مفاجئ، متحملين فاتورة قيام نظامهم بعدوانه على اليمن.

وتنشر السعودية عند حدودها الجنوبية صواريخ «باتريوت» الأميركية المضادة للصواريخ، إلا أن هذه المنظومات هي أكثر فعالية مع الصواريخ البالستية منها مع تلك الأصغر حجماً كالكاتيوشا والغراد.

ويعمد الدفاع المدني في نجران إلى تحذير السكان عبر الرسائل القصيرة أو الإعلانات التلفزيوية، حول السبل الممكنة لحماية أنفسهم. إلا أنه ليس في مقدور السكان القيام بالكثير.

وكالات

المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسني أجئي

إيران تعتقل مفاوضاً نووياً بشبهة الجاسوسية وتفرج عنه بكفالة

قال متحدث قضائي أمس: إن إيران اعتقلت أحد أعضاء فريق التفاوض بشأن الاتفاق النووي التاريخي الذي أبرمته مع القوى العالمية للاشتباه في أنه جاسوس.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن غلام حسين محسني أجئي المتحدث باسم السلطة القضائية قوله خلال مؤتمر صحفي أسبوعي: إن السلطات أفرجت عن المشتبه به بكفالة بعد أن أمضى بضعة أيام في السجن لكنه لا يزال قيد التحقيق. كما وصف المتحدث القضائي المفاوض الذي لم يكشف عن اسمه بأنه «جاسوس اخترق صفوف الفريق النووي».

رويترز

إصابة كاهن إندونيسي بهجوم إرهابي أثناء القداس

أصيب كاهن بجروح أمس عندما هاجمه شخص حاول من دون جدوى تفجير عبوة في إحدى كنائس سومطرة في إندونيسيا، وفق ما أعلنت الشرطة المحلية.

وقالت الشرطة في مدينة ميدان بشمال جزيرة سومطرة الإندونيسية: إن القس تعرض لإصابات طفيفة. وتم إرسال فريق من خبراء المفرقعات لتحديد إذا ما كانت الحقيبة التي كان يحملها المهاجم على ظهره تحتوى على متفجرات، تحسبا لأن يكون الهجوم محاولة فاشلة لتفجير انتحاري.

وقال متحدث باسم شرطة ميدان في بيان: إن «عملاً إرهابياً وقع صباح الأحد في كنيسة سانت جوزيف الكاثوليكية». ونقلت وكالة «رويترز»، عن شاهد عيان كان في الكنيسة قوله: إن المهاجم كان يجلس مع مصلين آخرين قبل أن يجري صوب القس. وأوضح أن «انفجاراً صغيراً، مثل الألعاب النارية، وقع حينها، وأخرج المهاجم أيضاً سكيناً أثناء اندفاعه صوب القس».

وباشرت الأجهزة المعنية التحقيق مع المهاجم، وستقوم بتفتيش منزله بحثاً عن أي مواد تستخدم في صنع قنابل.

وتم تعميم صورة بطاقة هوية المشتبه فيه على شبكات التواصل الاجتماعي. وهو مسجل على أنه مسلم.

وقد شهدت إندونيسيا في السنوات الأخيرة العديد من الهجمات.

وقتل أربعة مدنيين في كانون الثاني في هجوم تبناه تنظيم داعش الإرهابي وسط جاكرتا.

(أ ف ب – روسيا اليوم)

أحد عناصر تفكيك المتفجرات الأندونيسية في كنيسة سومطرة

وكالة الأنباء الأردنية الرسمية:

حظر نشر الأخبار حول داعية أردني موقوف

أعلنت السلطات الأردنية أمس الأحد حظر نشر الأخبار المتعلقة بالداعية الإسلامي الأردني أمجد قورشة الموقوف لانتقاده مشاركة المملكة في التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

وحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فإن «مدير عام هيئة الإعلام أمجد القاضي قرر حظر النشر بقضية أمجد قورشة استناداً للمادة ٣٩ من قانون المطبوعات والنشر وتحت طائلة المسؤولية الجزائية».

ووفقاً لتعميم أصدره مدير عام الهيئة لوسائل الإعلام فإن «مدعي عام محكمة أمن الدولة قرر حظر النشر بقضية المدعو أمجد قورشة».

وشمل القرار «حظر نشر أي أخبار أو معلومات فيما يخص موضوع القضية التحقيقية، وبأي وسيلة كانت سواء عبر المواقع الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو غيرها من وسائل الإعلام والنشر».

وأشار التعميم إلى أن «الهدف من الحظر الحفاظ على سرية التحقيق وتحقيقاً للصالح العام». وربط التعميم قرار الحظر بـ«انتهاء التحقيقات في القضية». وكان مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية أصدر في ١٤ حزيران الماضي قراراً بتوقيف الداعية قورشة بعد نشره شريط فيديو على موقع «يوتيوب» ينتقد فيه مشاركة الأردن بالتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش».

وكان مصدر قضائي أشار إلى أن مدعي عام محكمة أمن الدولة وجه لقورشة تهمة «القيام بأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صلات المملكة بدولة صديقة».

وقورشة من مواليد ١٩٦٧ متزوج ولديه أربع بنات وولد وهو حاصل على شهادة الدكتوراه وعمل أستاذا في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية ومقدم برامج تلفزيونية وإذاعية.

ويشارك الأردن في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مناطق شاسعة في سورية والعراق.

أ ف ب